الصباح
الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 3592 - السنة الثانية عشرة
الأحد 15 جمادى الآخرة 1441 - الموافق 9 فبراير 2020
Sunday 9 February 2020 - No.3592 - 12 th Year

أمل جديد لمرضى سرطان الدماغ

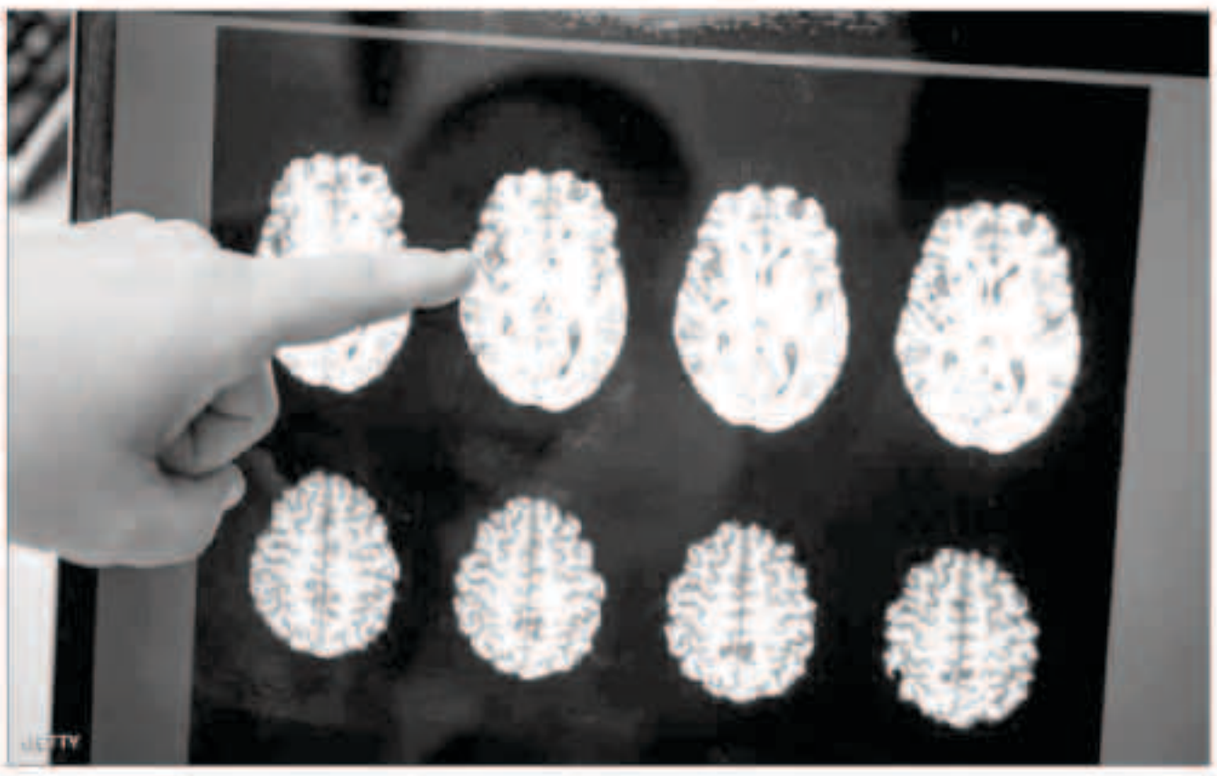

كشف باحثون أمريكيون، أول أمس، أن نحو 21 بالمئة من مرضى نوع خطير من سرطانات الدماغ ظلوا على قيد الحياة لثلاث سنوات بعد علاجهم بلقاح من فيروس شلل الأطفال المعدل وراثيا، مقارنة بأربعة في المئة فقط من مرضى أورام مشابهة تلقوا علاجا تقليديا.

ونشرت النتائج في مجلة «نيو إنغلاند» الطبية وهي آخر مستجدات لقاح تجريبي لعلاج السرطان طوره معهد «ديوك كانسر» في ولاية نورث كارولاينا الأميركية لمرضى الورم الأرومي الدبقي متعدد الأشكال «جليوبلاستوما»، وهو نوع شرس من أنواع سرطانات الدماغ.

ويعيش مرضى «جليوبلاستوما» بعد عودة المرض إلى مهاجمتهم 12 شهرا في المتوسط، وعادة ما يتضمن علاج هذا النوع من السرطان العلاج الكيماوي والإشعاعي والعلاجات الموجهة.

ويضم اللقاح التجريبي شكلا من أشكال فيروس شلل الأطفال بعد إجراء تعديلات وراثية عليه حيث يجرى حقنه في الورم بالدماغ عبر عملية قسطرة جراحية، ليعمل على شحذ نظام المناعة مستهدفا خلايا الورم.

وكان الهدف من المرحلة التجريبية الأولى للقاح التوصل إلى الجرعة الآمنة، إذ جرت المقارنة بين التقدم الذي يطرأ على 61 مريضا عولجوا بلقاح فيروس شلل الأطفال المعدل وراثيا وسجلات مرضى آخرين تلقوا علاجا تقليديا.

وأظهر بعض المرضى استجابة كبيرة للقاح إذ ظل اثنان منهم على قيد الحياة لما لا يقل عن 69 شهرا لكن معظمهم لم يستفد منه كما ظهرت أعراض جانبية لها علاقة باللقاح على نحو 69 بالمئة منهم. وقالت أنيك ديهجاردين، وهي من الباحثين المشاركين في الدراسة في بيان: «مثلما هو الحال مع الكثير من علاجات المناعة لا يستجيب بعض المرضى على ما يبدو لسبب أو لآخر، لكنهم عندما يستجيبون يبقون على قيد الحياة لفترة طويلة».

ويعمل العلماء حاليا على المرحلة التجريبية الثانية للقاح، بغرض تطويره ومعرفة سبب عدم تجاوب بعض المرضى له ، حسبما ذكر «سكاي نيوز».

حبة دواء تغني عن حقن الأنسولين المؤلمة

«سكاي نيوز»: طوّر فريق من العلماء الأمريكيين «حبة انسولين»، تغني وفقا لهم عن استخدام الحقن اللازمة لعلاج مرضى السكري من النوع الأول.

وبحسب موقع كلية «جون باولسون للهندسة والعلوم التطبيقية» بجامعة هارفارد، فإن الباحثين طوروا الحبة التي سيستفيد منها نحو 40 مليون مصاب بالمرض حول العالم، بتقديمها جرعة ملائمة لكل حالة. وأوضح الموقع أن الفريق العلمي طوّر وسيلة جديدة لوضع الأنسولين داخل سائل أيوني مكون من الكولين وحمض الجيرانيك.

وتوضع كل مركبات الحبة داخل كبسولة مقاومة لأحماض المعدة، إلا أنها تتحلل عند مرورها بالوسط القاعدي للأمعاء الدقيقة.

ومن مزايا العلاج الجديد أنه يمكن حفظ الحبة الجديدة لشهور دون أن تفسد، وهذا أمر صعب بالنسبة لحقن الأنسولين.

وينجم مرض السكري من النوع الأول عن عدم قدرة البنكرياس عن إفراز الأنسولين ما يؤدي إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم والبول، وأهم الأعراض الرئيسية له هي كثرة التبوّل، وزيادة العطش، الرغبة في تناول الطعام بكثرة، بالإضافة إلى خسارة واضحة في الوزن.

الرضاعة الطبيعية تحمي طفلك من هذه الأمراض

«24»: قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن الرضاعة الطبيعية تتمتع بفوائد صحية جمة للطفل؛ حيث إنها تحد من إصابة الطفل فيما بعد بأمراض الجهاز الهضمي كالإسهال وداء كرون والتهاب القولون التقرحي.

كما تحد الرضاعة الطبيعية من خطر الإصابة بالتهاب الأذن الوسطى وعدوى المسالك التنفسية، وكذلك زيادة الوزن والحساسية والربو والتهاب الجلد العصبي.

ويرجع الفضل في ذلك إلى الأجسام المناعية المنقولة إلى الطفل عبر لبن الأم.

وللتمتع بهذه الفوائد ينبغي الحرص على إرضاع الطفل طبيعيا فقط خلال الشهور الأربعة أو الستة الأولى.

هل تجبر الوراثة البعض على ارتكاب الجرائم؟

«روسيا اليوم»: اكتشف علماء الوراثة من جامعة آكرشوس النرويجية الأسباب الجينية التي تدفع بعض الناس للعدوان وارتكاب جرائم عنف خطيرة.

وذكرت صحيفة تايمز أن علماء آكرشوس أكدوا التخمينات السابقة التي كانت تدور في أذهان علماء الوراثة في مختلف أنحاء العالم، عن وجود بنية «مشوهة» في الحمض النووي التابع لهذه الفئة من البشر.

وحقن الباحثون أجسام مضادة، عزلت من دماء القتلة والمغتصبين، في فئران التجارب، وسجلوا بعد ذلك بفترة قصيرة كيف أخذت الفئران «المعدلة» تهاجم بقية الفئران باستمرار.

وكشف العلماء أن الأجسام المضادة المستخلصة من المدانين بارتكاب جرائم عنف خطيرة تعمل على تنشيط وإفراز هرمون الكورتيزول «هرمون التوتر والإجهاد». وأضاف العلماء أن مصدر التهيج يمكن أن لا يكون مرتبطا بأمراض عصبية «عقلية» فقط.

ويستعد العلماء لإجراء المزيد من التجارب لابتكار ما يمكن أن يسمى «عقار الهدوء»، بحيث يعطى لمن لديهم «تشوه العنف» في الحمض النووي، ليؤثر فيهم لفترات طويلة.

تحذير خطير .. شبكات التواصل الاجتماعي تسبب أمراضاً عقلية

«العربية»: أطلقت السلطات الصحية تحذيراً خطيراً وصادماً من شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، حيث كشفت أنها يمكن أن تؤدي إلى إصابة الأطفال بالأمراض العقلية وتشكل خطراً كبيراً على صحتهم العامة.

وقال رئيس هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا سيمون ستيفنز، إن على الشركات الكبرى التي تملك وتدير شبكات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«غوغل» أن تتحمل مزيداً من المسؤولية تجاه الضغوط التي تتسبب بها للأطفال.

وجاء هذا التحذير على المسؤول الأول في بريطانيا عن الخدمات الصحية في أعقاب دعوات متزايدة بأن تتحمل الشركات المالكة لشبكات التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية والخدمات على الإنترنت مزيداً من المسؤوليات القانونية من أجل حماية الأطفال من مشاكل الصحة العقلية والإساءات وسلوكيات الإدمان.

وقال ستيفنز خلال مشاركته في مؤتمر طبي خاص بمدينة مانشستر شمالي إنجلترا، إن «أطفال بريطانيا تعرضوا لوباء مضاعف من جراء ذلك أدى بهم إلى الأمراض العقلية والسُمنة معاً».

وبحسب المسؤول البريطاني فإن على السلطات الصحية في البلاد أن لا تتحمل وحدها عبء معالجة هذه الأمراض، وإنما يتوجب على شركات التكنولوجيا الكبرى المالكة لشبكات التواصل الاجتماعي أن تشارك وأن تفعل المزيد من أجل حماية الأطفال.

وتابع: «علينا أن نسأل بعض الأسئلة البحثية المهمة حول الدور الذي تلعبه شركات التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطفولة».

وأضاف: «هذا الحوار يجب أن لا يكون متروكاً ببساطة للسلطات الصحية من أجل أن تنتقي وحدها أسباب وباء الأمراض العقلية الذي يصيب شبابنا».

يشار إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكنت في السنوات الأخيرة من الاستحواذ على اهتمام ومشاركة أغلب الشباب ممن هم في مقتبل العمر وفي مختلف أنحاء العالم، وتعتبر شبكة «فيسبوك» الأكبر في العالم والأوسع انتشاراً حيث تستقطب حالياً أكثر من مليار مستخدم، بما يعني أن خُمس سكان الكرة الأرضية تقريباً يستخدمون الشبكة.